بواسطة يي أس إيليس و بريان دي إيليس

١٠١ قصة للأجانب
لفهم الشعب الصيني

دار انتركونتيننتال الصيني للنشر

بواسطة يي أس إيليس و بريان دي إيليس

١٠١ قصة للاجانب

للتعرف على الشعب الصيني

دار انتركونتيننتال الصينى للنشر

إلى جدي ، تشن كون

الذي كان دائما يحثنا على التفكير خارج أنفسنا.

مقدمة

دعونا نقدم أنفسنا. اسمي يى شين إليس. لقد ولدت في الصين بمدينة شنغهاي . هاجرت إلى الولايات المتحدة الأمريكية عندما كنت في الثالثة عشر وقضيت معظم حياتي في كولورادو بنيويورك .اما بالنسبة لزوجي، بريان دي ايليس، فقد ولد في نيويورك بولاية كولورادو ,و يعمل لحساب شركة ألمانية. لقد عشنا في شانغهاي على مدار الثلاث سنوات الماضية . و في هذا الوقت . كان لدينا مئات من «اللحظات الثقافية» التي توضح لنا الفروق في التعامل و التفاعل و التصرف بين الصينيون والغربيون .

هذه الاختلافات غالبا ما تسبب الكثير من سوء الفهم . فلقد قمنا بعمل الكثير و الكثير من هذة الأخطاء الثقافية . ونود أن نشاطركم بعض منها لكي يمكنكم تجنبها فى المستقبل . فعلى مدى السنوات الثلاث الماضية . وجدنا أنه ليس من السهل العيش في بلد مختلف اختلاف تام معنا في الثقافة و التفكير و بالتالي العادات و التقاليد . فنحن دائما نحكم على عاداتهم من وجهه نظر عاداتنا و ثقافاتنا المختلفة معهم . فبذلك نقوم ببناء «الجدران» وخلق العوائق «بيننا» و «بينهم » . ولكن عندما نتعرف على العادات و التقاليد المحلية ونقدر اختلاف هذة

الثقافات . فيسعدنا هذا على رؤية جديدة للعالم من حولنا . مفاجئة للجميع . العديد من الصعوبات التي واجهتنا أصبحت أسهل بكثير لأننا قادرون على التكيف بشكل أفضل مع البيئة المحلية التي نرها الان بمنظور مختلف . لذلك ، فان هذا الكتاب ، هو طريقنا لإدخال الشعب الصينى وشريحة صغيرة من ثقافتهم لك. فهذا الكتاب يمثل مبادئ ثقافية لهاذا الشعب .

وقبل أن نبدأ، فهناك عدة توضيحات نريد أن نوضحها عن هذا الكتاب. أولا، فلقد كتبنا مجموعة من الحكايات و القصص الثقافية التي كان اجماليها ١٠١ قصة ثقافية ، لشرح الآداب و العادات و التقاليد الصينية اليومية للأجانب. نحن لسنا علماء للثقافة الصينية، و هذا الكتاب ليس خطاب أكاديمي او بحث علمي يشرح لنا الثقافة الصينية الحديثة ! بل انة كتاب يشرح لنا الثقافة الصينية بصورة سهلة و مسلية في نفس الوقت .

ثانياً، هذا الكتاب ليس دليل للسفر . بل انة يجعلك تعرف كيفية التفاعل اجتماعيا وثقافيا مع الشعب الصينى . نستخدم هذة القصص لتوضيح ما تعلمناه ،بصورة مسلية و بدون إحباط. ونأمل أن نعطيك فهم أفضل لاستيعاب الثقافة الصينية. معظم المقارنات الثقافية هي بين الصين وأمريكا، والباقي بين الصين وأوروبا الغربية، وأننا نأمل ان تفيد هذة القصص القراء الذين يأتون الصين سواء للعمل او للزيارة او لحب المعرفة اي كانت جنسياتهم .

ثالثاً، يجب أن لا تطبق بصرامة دروس هذا الكتاب في كل مكان في الصين.و هذا لان الصين بلد كبيرة جدا ، به حوالي أكثر من ٣٠ مقاطعة ويضم ٥٦ مجموعة عرقية (قومية) . كل منطقة من مناطق الصين لها لهجة فريدة من نوعها و ايضا

此为试读,需要完整PDF请访问: www.ertongbook.com

لها ثقافتها الخاصة . في حين أن القصص الموجودة في كتابنا هذا تتحدث عن العادات الشائعة في معظم أنحاء الصين. فإنها بأي حال من الأحوال شاملة . في الواقع. عدد غير قليل من القصص لدينا في المناطق الحضرية حيث المكان الذي كنا نعيش فية ويعيش فية ايضاً معظم أصدقائنا . اما في حالة سفركم الي اماكن متفرقة في الصين فإننا نحثكم على استخدام عقولكم لتعلم العادات المحلية المختلة لكل منطقة.

و في النهاية ، تم كتابة القصص بواسطة يى ، و لكن بجهد تعاوني مشترك بين كل من يى وبريان. فعندما وصل بريان و يي لأول مرة للصين فكانت يي هي الراوية لأنها تقوم بشرح الآداب و العادات و التقاليد الصينية لبريان ، وانها فى غاية السرور لعمل نفس الشئ معكم ، و بسبب خلفيتها ثنائية اللغة وثنائية الثقافة. فكانت يي في بعض الأحيان أقل حساسية للاختلافات الثقافية الموجودة .فمن هنا كان يشعر بريان ببعض الزلات العرضية ، و لحظات من الإحباط ، والحيرة لعدم فهمة بعض العادات و التقاليد الموجودة فى هذة القصص .

نود أن نشكر أصدقائنا وزملائنا، سواء الصينيون او الأجانب، لمساعدتنا في كتابة هذا الكتاب!

و الشكر لراشيل جي وانغ باتريك، يونكي بارك ، بن سورتيس ، وليام تشانغ ، باربرا جوب ، كاثي مكليلان ، و «بريدج لادي ،» فيكرانت، وفرانك كواسدورف و كيفن تشو عن قصصهم وأفكارهم الثاقبة .

و الشكر ايضا لكارول بارون ، سوزان كول ، سكوت إليس، تشانغ قوه جي ، وقاو شوانغ لتحريرهم الرائع.

و الشكر كذلك لايوالد والجن باخ ، جيرد بوهرينج وأصدقائنا بمجموعة برتلسمان المباشرة لدعم هذا المشروع.

و الشكر لجنيفر يوان و أماندا لى لمساعدتهم في هذا العقد.

شكر خاص لميراندا تانغ و بان ليان ، الذين دعمونا باستمرار، وتوجيهاتهم لنا التي لا تقدر بثمن.

وأخيرا، نود أن نشكر آباء يي، وايس وو يوي ليان و شو لى ، لرعاية أبنائنا في حين عملنا في هذا المشروع، وتعليمنا الكثير عن الحياة في الصين .

أرجوا لـــكـــم الأستمتـــاع

يي أس. إيليس مع بريان دي ايليس

الفهرس

المحادثة	الصفحة
الصدام الأول: التحية في الصين	1
1. سعيد بسماع"Ni Hao"(مرحبا)	1
2. المصافحة و الأحضان و القبلات.	2
3. زوج مدام وانج ليس السيد وانج.	4
4. مصافحة قوية أم لينة.	6
5. من أين أنت؟	10
6. عمرك سنة عندما تولد.	12
الباب الثاني التواضع الصيني	14
7. استناداً للتواضع.	14
8. لا تستطيع استقبال المجاملات.	15
9. التواضع مقابل الثقة.	17
10. لا تتباهى، خاصة بثروتك.	19
11. "سأبذل قصارى جهدي"	20
12. وجه نحيف وجلد سميك.	22

الباب الثالث سلوكيات المطعم 24

13. مخطط الجلوس الصيني. 24
14. غرف خاصة في المطاعم. 26
15. الصياح إلى الجرسونات. 28
16. قائمة طعام واحدة فقط لكل منضدة. 30
17. أين مقبلاتي؟ 32
18. أغطية المقاعد في المطاعم. 34
19. تقديم النخب. 36
20. ارتشاف الحساء الساخن بصوت. 39
21. الطرْقُ على المائدة. 41
22. الشجار على الحساب بالمطاعم. 43
23. فاتورة اليانصيب بالمطعم. 46
24. التوصيات الفاترة. 48

الباب الرابع الإتيكيت و العادات اليومية 50

25. المساحات المختلفة للحيز الشخصي 50
26. لا تترك أي مسافة عندما تقف في الصف 52
27. لابد أن يكون لك موقف 53
28. معنى كونك رجلا نبيلا 56
29. الفتيات يمسكون أيدي صديقاتهن؟ 58
30. الرجال أولاً 60
31. الوصول متأخرا و المغادرة مبكرا 62
32. اذا رن الهاتف، فأجب عليه سريعا 64
33. لا تخلع سروالك 67
34. العطس بصوت عال و صوت منخفض 69
35. حقوق الطريق 71
36. علق ملابسك المغسولة بالخارج 73
37. الحدائق في الليل تكون للعشاق 75

38. السيدات الكبار في السن يشجعونني 77
39. الغناء مع الأصدقاء 79
40. بشاكير على الشاطئ 81
41. هي لا تستطيع أن تسمع ما لا تفهمه 82

الباب الخامس المعتقدات 84

42. الأذن الكبيرة و الأنف السمينة جالبين للحظ 84
43. الألوان والعادات 86
44. الأرقام ومعانيها 89
45. الحيوانات ورموزها 92
46. الفاكهة ورموزها 96
47. الاحتفال بعيد الميلاد 99
48. أعياد الميلاد الغير اعتيادية 100

الباب السادس الطعام و الشراب 102

49. لا تقدم الماء البارد للضيوف 102
50. كيفية شرب الشاي الأخضر 104
51. البيرة، النبيذ الأحمر، الخمور القوية ؟ 106
52. انها أفضل اذا طبختها 108
53. من فضلك قم بازالة الرأس 109
54. أنواع المياه 111
55. الأرز أو الشعرية 112
56. الشعرية لأعياد الميلاد 113
57. البيض الذي عمره مائة عام 115
58. رائحة نتنة و لكن لذيذ 117
59. قنديل البحر، خيار البحر، قدم الإوزة 119
60. وجبة التوفو من اجل الجنازة 121

الباب السابع التسوق وإعطاء الهدايا 123

61. فن المساومة 123
62. كم دفعت في هذا؟ 125
63. الولاء له أهمية. 127
64. عملة الحظ 129
65. لا تفتح الهدايا أمام الآخرين. 131
66. «معاملة خاصة» للأجانب. 132
67. الطعام والكحول والسجائر كهدايا. 134
68. مظاريف حمراء. 138
69. لا تعطي أبدا ساعة على سبيل الهدية. 140

الباب الثامن فهم الأسرة الصينية 141

70. المعيشة مع الوالدين. 141
71. الحب من خلال الطعام 143
72. لقد زاد وزنك. 145
73. الأسرة والمال. 147
74. الزوجة تسير خلف الزوج. 149
75. توقعات الزوج . 151
76. امرأة شانغهاي صلبة الرأس. 154

الباب التاسع ما يقولون مقابل ما يفعلون 157

77. أنا أعرف و أفهم 157
78. لا توجد مشكلة أو لا توجد مشكلة كبيرة 159
79. سماع ما لا يقولونه 161

此为试读,需要完整PDF请访问: www.ertongbook.com

80. قليل الحجم وكبير السن 163
81. الزوجة والعشيقة 164
82. ماذا تقول يديك؟ 166

الباب العاشر العمل في الصين 167

83. كروت العمل 167
84. .الختم يجعله قانونيا 170
85. .الرئيس يعرف الإجابة حتى لو أنه أو أنها لا تعرف 172
86. الجلوس جنبا إلى جنب 174
87. الاتصال بالعين 176
88. الدقيقتان الأخيرتان 178
89. ما نوع دروس الجولف التي تريد؟ 180
90. من الإحراج إلى الصداقة 182

الباب الحادي عشر تربية الأطفال بالصين 183

91. الطقطقة والتصفيق 183
92. لا يوجد وقت للاسترخاء 185
93. لا أطفال يبكون 186
94. لا حفلات للأمهات قبل ولادة الأطفال 188
95. تسمية الطفل 191

الباب الثاني عشر الصحة والأدوية 193

96. أدوية فودو أو العقار المعجزة 193

97. أهمية ارتداء الجوارب	196
98. لا تجلس على الأرض	198
99. مرض رائحة العرق.	201
100.ذكر أم أنثى	202
101.ولادة أم حديثة	204
الختام	209

الباب الأول
الصدام الأول: التحية في الصين

1. سعيد بسماع "Ni Hao" (مرحبا)

الصينية من أكثر اللغات تحدثا في العالم. أكثر من ١,٢ مليار شخص يتحدثونها كلغتهم الأم وسريعا ما ستتحول إلى واحدة من اللغات المهيمنة على العمل بالعالم. و مما لا شك فيه فإنها لغة صعبة جدا في التعلم لهذا فإن الصينيين يفرحون جدا بأي أجنبي يتحدث بها، ولا يهم إذا كان بشكل ضئيل أو بشكل سيئ. زوجي يقول أن أحد أشهر العبارات التي يسمعها يوميا « أنت تتحدث الصينية بشكل جيد» والناس غالبا ما يقولون هذا عندما يقول فقط "Ni hao" (مرحبا)! إنها بلدة رائعة لتعلم لغة جديدة لإنه لو أنك تتحدث إلى سائق تاكسي أو زميل عمل أو مسؤول حكومي أو حتى قمت بتطلب قهوة في ستاربكز. كونك تتحدث الصينية ولو قليلا سوف يصنع ابتسامة على وجه الصينين، ومودة أكثر ملحوظة في أي محادثة.

2. المصافحة و الأحضان و القبلات.

عندما يحي شخصان أمريكيان بعضهما البعض فإنهما بصورة طبيعية يتصافحان. وعندما تحيي النساء الفرنسيات بعضهم البعض فإنهم عادة يحتضنون ويقبلون خدي بعضهم الآخر. أغلب البلاد الغربية لديهم ثقافة "مصافحات وأحضان وقبلات".

حيث يظهر الناس تحيتهم ومودتهم عن طريق الأيدي والشفاه. ولكن في الصين المصافحة بالأيدي أصبحت أكثر انتشارا إلا أن الناس لا يحتضنون أو يقبلون أثناء التحية. حتى فيما بين أقرب الأصدقاء. التحية الشائعة هي (مرحبا) و إيماءة ولكن لا شيء جسدي أكثر من المصافحة. حتى بين النساء. هذا

للحفاظ على الثقافة الصينية الأكثر تواضعا. والتي بها لا يجب أن يظهر الفرد مودته وعواطفه على الملأ. إنه من النادر بالنسبة للأزواج والزوجات الصينيين الكبار فى السن أن يمسكون بأيدي بعضهم البعض أو يظهروا المودة على الملأ. وفي حين أن الجيل الأصغر يصبح أكثر تحررا و لكن ثقافة التواضع لا تزال قوية إلى حد كبير.

أحيانا يسبب هذا بعض الحيرة لدى صديقاتي من عبر العالم. اللاتي يتوقعن معانقة صديقاتنا الصينيات بعد مشاركة العشاء أو الخروج بالمساء. أغلب صديقاتنا الصينيات الآن يتوقعن مثل هذه المودة من الغربيات وهن سعيدات جدا للاستجابة ولكن ليس مع أصدقائهن الصينيات.

3. زوج مدام وانج ليس السيد وانج.

إحدى صديقاتي الجدد هي سيدة أعمال صينية ناجحة جدا تعمل لدى شركة أمريكية.و في زيارة إلى الصين ، قام مديرها الأمريكي بدعوة صديقتي وزوجها للعشاء. لقب صديقتي هو وانج لذا فعندما قابل المدير الأمريكي زوجها صافح يده بحرارة قائلا " آه لابد وأنك السيد وانج. إنه من الجيد مقابلتك» زوج صديقتي أجابه « إنه من الجميل مقابلتك أيضا. ولكن في الحقيقة أنا لست السيد وانج أنا السيد ليو».

في الصين غالبا ما كل امرأة صينية متزوجة من زوج صيني تحتفظ باسمها الشخصي حتى بعد الزواج. هذه ظلت العادة منذ ١٩٤٩ عندما بدأ الحزب الشيوعي الصيني في حكم البلاد. تحت الحكم الشيوعي الرجال والنساء من المفترض أن يكونوا متساويين. في الحقيقة شعار شائع في الخمسينات كان يقول " النساء يحملن نصف السماء". الحفاظ على الاسم الشخصي هو أيضا علامة على استقلال المرأة عن الرجل. فاليوم فإننا ننظر إليها كعادة و ليس لها علاقة بالسياسة و العوامل الاجتماعية. لا أعرف أي من الصينيات الأصليات غيرن ألقابهن بعد الزواج. وعلى النقيض أغلب النساء الصينيات في هونج كونج وتايوان يضفن ألقاب أزواجهن إلى

此为试读,需要完整PDF请访问: www.ertongbook.com